



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5449

التاريخ : الثلاثاء 2021/2/2

## الفبر الرئيسي



## السلطة الفلسطينية تعلن عودة الاتصالات مع الإدارة الأميركية

... ص 4

## أبرز العناوين



مصر تستضيف حوار الانتخابات الفلسطينية الأسبوع المقبل

كوسوفو تعلن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" وإقامة سفارة في القدس المحتلة

السفير العمادي يبحث مع السنوار التطورات السياسية الفلسطينية

الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يخطط لإقامة بناية ضخمة لحجب الرؤية عن المسجد الأقصى

وفاة الأكاديمي الفلسطيني عبد الستار قاسم متأثرًا بإصابته بفيروس "كورونا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحكومة الفلسطينية: المصادقة على الخطة المالية الخاصة باستحقاقات موظفي قطاع غزة
5	3. عباس يمنح ميلادينوف "النجمة الكبرى" من وسام القدس
5	4. رئيس لجنة الانتخابات يسلم القنصلين الفرنسي والتركي دعوة للرقابة على الانتخابات
6	5. "القدس العربي": اتصالات فلسطينية- تركية للحفاظ على القائمة المشتركة "موحدة"
6	6. "يديعوت": نقل 2,000 جرعة لقاح كورونا للسلطة الفلسطينية برام الله
المقاومة:	
6	7. هنية يتلقى دعوة من مصر لمشاركة الحركة في حوارات القاهرة
7	8. الرجوب: حوار الفصائل سيكون "بأجندة مفتوحة" لإنهاء الانقسام
7	9. العاروري: حماس مستعدة لحوارات القاهرة وذاهبة بقلوب مفتوحة
7	10. فتح تنفي وجود ضغوط لإعادة دحلان
8	11. "الجهاد" تتلقى دعوة من مصر للمشاركة في حوار القاهرة
8	12. وفد من "الجهاد الإسلامي" برئاسة النخالة يصل موسكو
8	13. قيادي في "الجهاد" لـ "قدس برس": الحركة لن تشارك في انتخابات تحت مظلة "أوسلو"
9	14. حماس تنعى المفكر عبد الستار قاسم وتستذكر مواقفه الشجاعة
9	15. فصائل تنعى البرفسور قاسم وتقيم بيت عزاء له بغزة
الكيان الإسرائيلي:	
9	16. نتنياهو يحاول استغلال تمديد الإغلاق لتأجيل محاكمته
10	17. غانتس: لا أنوي اعتزال الحياة السياسية
10	18. نتنياهو يتبنى استراتيجية لتجاهل ساعر ووضع لايبيد كمنافس له
10	19. الليكود ينشيء صفحة بالعربية وعلي سلام يكشف عرض نتنياهو له
10	20. يلعون وليفني يقران البقاء بعيداً عن الحياة السياسية
11	21. "هآرتس": توتر إسرائيلي - أميركي إثر الأعمال الصينية في ميناء حيفا
11	22. مبادرة جديدة للحفاظ على القائمة المشتركة
12	23. حالة قتل بالناصرة.. مقتل شابين برصاص الشرطة الإسرائيلية في طمرة
12	24. تحذيرات علمية: إسرائيل ليست في طريقها للانتصار على كورونا

13	25. تلغراف: هكذا تستغل "إسرائيل" منصات التواصل الاجتماعي للتأثير على دول الخليج
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26. وفاة الأكاديمي الفلسطيني عبد الستار قاسم متأثراً بإصابته بفيروس "كورونا"
14	27. الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يخطط لإقامة بناية ضخمة لحجب الرؤية عن المسجد الأقصى
14	28. تقرير: الاحتلال نظم 20 اقتحاماً لـ"الأقصى" الشهر الماضي
15	29. "هيئة الأسرى": تم نقل 28 أسيراً من "قسم الحجر الصحي" إلى الأقسام العامة في سجن "ريمون"
15	30. "نادي الأسير": إصابة 17 أسيراً في سجن "النقب" بفيروس "كورونا"
15	31. قوات الاحتلال تشنّ حملة اعتقالات واسعة بالضفة والقدس
15	32. أكثر من 1300 مسافراً اجتازوا معبر "رفح" بعد فتحه "استثنائياً" في كلا الاتجاهين
16	33. قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يواصلون اعتداءاتهم في الضفة الغربية
16	34. مقتل شابين برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الداخل الفلسطيني المحتل
16	35. تقرير: اعتقال 156 مقدسياً و17 عملية هدم وإبعاد 11 عن الأقصى خلال الشهر المنصرم
	<u>مصر:</u>
17	36. مصر تستضيف حوار الانتخابات الفلسطينية الأسبوع المقبل
	<u>لبنان:</u>
17	37. "حزب الله" يعلن إسقاط "مسيرّة" إسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	38. السفير العمادي يبحث مع السنوار التطورات السياسية الفلسطينية
18	39. رئيس البعثة الإسرائيلية في أبوظبي: 130 ألف إسرائيلي زاروا الإمارات منذ سبتمبر/ أيلول
18	40. كوسوفو تعلن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" وإقامة سفارة في القدس المحتلة
18	41. قناة عبرية: إحباط هجوم إيراني ضد سفارة إسرائيلية شرق أفريقيا
19	42. نواكشوط: 200 من علماء موريتانيا يفتنون بحرمة التطبيع مع الاحتلال
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	43. الانتخابات وفرص التغيير .. هل تتوفر الجرأة على المبادرة؟... هاني المصري*

23	44. جو بايدن "الفلسطيني" لن يكون المُخلص... نزار السهلي
25	45. عقبات قانونية في طريق الانتخابات الفلسطينية... وسيم جابر الشنطي
28	46. ماذا وراء خطاب كوخافي بشأن إيران؟... رون بن يشاي
31	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. السلطة الفلسطينية تعلن عودة الاتصالات مع الإدارة الأمريكية

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إن السلطة الفلسطينية استأنفت رسمياً الاتصالات مع الإدارة الأمريكية الجديدة، بعد أكثر من عامين على القطيعة التي أعلنتها السلطة مع الإدارة السابقة برئاسة دونالد ترمب، بسبب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل واتخاذته خطوات عقابية ضد الفلسطينيين.

وأكد أشتية إنه أجرى اتصالاً مع «إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، جوزيف بايدن، ممثلة بمسؤول ملف الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية في وزارة الخارجية الأمريكية، هادي عمرو». وتابع، في بداية الاجتماع الأسبوعي للحكومة الفلسطينية في رام الله، بأنه تمت مناقشة سبل إعادة العلاقات الفلسطينية الأمريكية، خصوصاً من حيث فتح المكاتب الدبلوماسية والقنصلية، وعودة المساعدات الأمريكية، ودعم وكالة (الأونروا)، وسبل دفع العملية السياسية قدماً. وأكد أشتية أنه ناقش مع عمرو استعداد الرئيس أبو مازن (محمود عباس)، إلى مسار سياسي جدي مبني على الشرعية الدولية والقانون الدولي وتحت مظلة الرياعية الدولية. ونقل عن عمرو، تأكيد «التزام الإدارة الأمريكية بما جاء في برنامجها الانتخابي وأنها سوف تعمل على تنفيذه بالتدرج».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2

## ٢. الحكومة الفلسطينية: المصادقة على الخطة المالية الخاصة باستحقاقات موظفي قطاع غزة

رام الله: صادق مجلس الوزراء الاثنين، على الخطة المالية الخاصة باستحقاقات موظفي قطاع غزة وفق توجيهات رئيس السلطة محمود عباس. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية خلال كلمته في مستهل الجلسة الأسبوعية للمجلس التي عقدت في رام الله الإثنين، عن بدء الحكومة بتوجيهات من الرئيس محمود عباس بسلسلة إجراءات لمعالجة عدة ملفات متعلقة بقطاع غزة والمتمثلة بالتقاعد

المالي، والخصومات على الرواتب، وتفريغات 2005، بما يشمل أكثر من 25 ألف موظف، لافتاً إلى أن مشاكل القطاع تنقسم إلى قسمين: الأول يحتاج إلى مصالحة، والثاني بدأت الحكومة بمعالجته العام قبل الفائت، وسيكون على النحو التالي: -التقاعد المالي: وجدنا أن موظفين عددهم نحو 6,800 موظف قد تمت إحالتهم إلى التقاعد مالياً دون أن يتم استيفاء تقاعدهم رسمياً، ومعظمهم على رأس عملهم، وهذا أمر بحاجة إلى معالجته فعلاً، والآن مرةً أخرى بدأنا بمعالجة ذلك، وسوف يتم تنفيذ هذا الأمر ابتداءً من هذا الشهر مع راتب شهر شباط، لافتاً إلى أنه «سيستفيد من هذا الأمر حوالي 25 ألف موظف، وتفريغات 2005 وعددهم 12 ألفاً، إذ كانوا يتقاضون نصف راتب وسنعتيهم راتباً كاملاً الآن».

وتابع رئيس الوزراء: "أعلم أن مشاكل غزة ليست متوقفة على الموظفين فقط، هناك الفقراء الذين نلتزم بمساعدتهم حيث تتلقى نحو 81 ألف عائلة مساعدات من الحكومة عبر وزارة التنمية الاجتماعية، وهناك العاطلون عن العمل من الشباب الذين يبحثون عن فرصة عمل، وأقول لهم إننا سوف نبذل كل جهد ممكن لمساعدتهم عبر مختلف البرامج التي نديرها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/1

### ٣. عباس يمنح ميلادينوف "النجمة الكبرى" من وسام القدس

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الإثنين، برام الله، المنسق الخاص الأسبق للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى دولة فلسطين، نيكولاي ميلادينوف، الذي جاء مودعاً لمناسبة انتهاء مهامه. ومنح عباس، ميلادينوف "النجمة الكبرى" من وسام القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/1

### ٤. رئيس لجنة الانتخابات يسلم القنصلين الفرنسي والتركي دعوة للرقابة على الانتخابات

رام الله: سلم رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، الإثنين، القنصل الفرنسي العام في القدس رينيه تركواز، والقنصل التركي العام في القدس أحمد رضا ديمير، دعوة للرقابة على الانتخابات الفلسطينية. وتطرق ناصر، إلى المعوقات الإسرائيلية المحتملة في طريق العملية الانتخابية، أملاً من الحكومتين الفرنسية والتركية العمل، من أجل تسهيل إجراء الانتخابات في مدينة القدس أسوة بباقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

القدس، القدس، 2021/2/1

## ٥. "القدس العربي": اتصالات فلسطينية- تركية للحفاظ على القائمة المشتركة "موحدة"

الناصر - وديع عاودة: أكد مصدران فلسطينيان على طرفي الخط الأخضر لـ"القدس العربي" أن مسؤولاً في القائمة العربية المشتركة داخل أراضي 48، توجّه للرئيس محمود عباس طالبه تدخله ومساعدته في رآب الصداع داخل القائمة والإبقاء عليها من أجل خوض انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين في 21 مارس/ آذار المقبل، كقائمة موحدة. وتابع: "الرئيس عباس وبناء على طلب المسؤول المذكور داخل المشتركة، توجه للرئيس التركي طيب رجب أردوغان طالباً تدخله لبذل مساع لإقناع الحركة الإسلامية بإبداء مواقف لينة في مداولاتها مع بقية مكونات المشتركة (الجبهة والتجمع والعربية للتغيير) كي تبقى قائمة موحدة تخوض انتخابات الكنيست القادمة في الربيع كما خاضتها في الربيع الفائت".

القدس العربي، لندن، 2021/2/1

## ٦. "يديعوت": نقل 2,000 جرعة لقاح كورونا للسلطة الفلسطينية برام الله

ذكرت فلسطين أون لاين، 2021/2/1: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الاثنين، أنه جرى نقل 2,000 جرعة من لقاح "موديرنا" الخاص بفيروس كورونا، لصالح السلطة الفلسطينية. ووفقاً للصحيفة، فإن هذه هي دفعة أولى من أصل 5 آلاف دفعة كان أوصى وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس بنقلها لصالح الطواقم الأمنية والطبية الفلسطينية. وفتت الصحيفة إلى أنه تم نقل تلك اللقاحات عبر معبر بيوتنيا.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2، من رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس، أن الحكومة ستبدأ حملة تطعيم الفلسطينيين ضد فيروس {كورونا} في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة منتصف فبراير (شباط) الحالي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد أشتية قبيل اجتماع الحكومة الفلسطينية أمس، أن حملة التلقيح ستبدأ في الضفة وغزة، بعد أن تصل الدفعة الأولى من اللقاح عبر آلية كوفاكس الدولية، والتي ستضمّ خمسين ألف جرعة.

## ٧. هنية يتلقى دعوة من مصر لمشاركة الحركة في حوارات القاهرة

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، الإثنين، دعوة رسمية من جمهورية مصر، لحضور وفد من قيادة الحركة إلى القاهرة في السابع من شهر شباط/فبراير الجاري للمشاركة في جلسات الحوار الوطني بشأن مسار المصالحة والانتخابات الفلسطينية العامة. وقال المستشار

الإعلامي لرئيس الحركة طاهر النونو، إن قيادة الحركة قررت أن يتأسس الشيخ صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي وفد الحركة المشارك في الحوار.

موقع حركة حماس، 2021/2/1

#### ٨. الرجوب: حوار الفصائل سيكون "بأجندة مفتوحة" لإنهاء الانقسام

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، لـ "الأيام" إن حوار الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة سيبدأ في الثامن من الشهر الجاري بأجندة مفتوحة. وفي هذا الصدد فقد أشار الرجوب إلى أن "حوار القاهرة يهدف لإنجاح المسار الديمقراطي وصولاً إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الشراكة الوطنية".

وقال: "سنعمل على تذليل كل العقبات لضمان إنجاح المسار الديمقراطي وأنا واثق من نجاح الحوار لأننا كحركة "فتح" وجميع الفصائل الفلسطينية معنا معنيون بإنجاحه فلا بديل لنا إلا إنهاء الانقسام".

الأيام، رام الله، 2021/2/2

#### ٩. العاروري: حماس مستعدة لحوارات القاهرة وذاهبة بقلوب مفتوحة

بيروت: أكد صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أن الحركة مستعدة وجاهزة لحوارات القاهرة، وذاهبة إليها بقلوب مفتوحة مع الكل الوطني. وقال العاروري إن حوار القاهرة سينطلق يوم الاثنين القادم الموافق 8 فبراير 2021، مشيراً إلى أن وفود الفصائل الفلسطينية ستصل تباعاً إلى العاصمة المصرية لبدء الحوار، والتباحث بخصوص إجراء الانتخابات الفلسطينية، على مستوى المجلس التشريعي والرئاسة، والمجلس الوطني. وأكد الشيخ العاروري، تمسك حركة حماس بتذليل العقبات، والذهاب للانتخابات، بما يحقق المصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/1

#### ١٠. فتح تنفي وجود ضغوط لإعادة دحلان

تنفي مصادر قيادية في حركة فتح، أن يكون سبب تأجيل الحوار الوطني في القاهرة يوم الخامس من الشهر الجاري، لأيام، له علاقة بضغوط تمارس على قيادة الحركة من أجل عقد مصالحة مع محمد دحلان القيادي المفصول من الحركة، تقوم بها جهات عربية وإقليمية، قبل الذهاب لحوارات القاهرة، وتؤكد تلك المصادر أن دحلان بات منذ سنوات خارج أطر التنظيم، وأن الحركة ستذهب

لانتخابات مستندة إلى قاعدتها العريضة، مؤكداً أن الحركة طوت منذ فترة طويلة ملف عودة دحلان، وأنه لم تجر أي وساطة جديدة في هذا الملف، لمعرفة الجميع بموقف قيادة الحركة.  
القدس العربي، لندن، 2021/2/1

#### ١١. "الجهاد" تتلقى دعوة من مصر للمشاركة في حوار القاهرة

غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، الإثنين، أن الأمين العام للحركة زياد النخالة، تلقى دعوة رسمية من جمهورية مصر العربية، للمشاركة في الحوار الوطني المقرر عقده في القاهرة منتصف الأسبوع المقبل. وقالت الحركة في بيان، وصل "قدس برس" نسخة عنه: "سيمثل الحركة في جلسات الحوار الوطني بالقاهرة، وفد رفيع المستوى من قيادتها، لعرض رؤية الحركة المتعلقة بالتطورات السياسية الداخلية، وسبل مواجهة التحديات الراهنة".

قدس برس، 2021/2/1

#### ١٢. وفد من "الجهاد الإسلامي" برئاسة النخالة يصل موسكو

غزة: وصل وفد قيادي من حركة الجهاد برئاسة الأمين العام للحركة زياد النخالة، العاصمة الروسية موسكو. وأكدت الحركة في بيان، الاثنين، أن الزيارة جاءت بدعوة من وزارة الخارجية الروسية، للتباحث حول مستجدات القضية الفلسطينية والملفات ذات الصلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/1

#### ١٣. قيادي في "الجهاد" لـ "قدس برس": الحركة لن تشارك في انتخابات تحت مظلة "أوسلو"

إسطنبول - بثينة اشتيوي: أعلن القيادي في حركة الجهاد جميل عليان، أن حركته لن تشارك في الانتخابات الفلسطينية، باعتبارها امتداداً لـ "اتفاقية أوسلو". وقال القيادي عليان في حوار مع "قدس برس": "لدى الجهاد الإسلامي قواعد ثابتة وراسخة في عدم المشاركة بأي برنامج سياسي رئاسي أو تشريعي مرتبط ببرنامج التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي". وبين أن الحديث داخل أروقة الجهاد الإسلامي يدور حول "انتخابات المجلس الوطني، وبالتالي فإن المرسوم الرئاسي الأخير المعني باستكمال ما يعرف بالمجلس الوطني الفلسطيني أثار الشك لدى الحركة بالهدف من وراء تلك الانتخابات".

قدس برس، 2021/2/1

#### ١٤. حماس تنعى المفكر عبد الستار قاسم وتستنكر مواقفه الشجاعة

نعت حركة حماس في تصريح صحفي الإثنين، المفكر والبروفيسور عبد الستار قاسم، أحد أعمدة العلوم السياسية في فلسطين، والذي وافته المنية متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. واستذكرت الحركة مواقف الفقيد الشجاعة والمبدئية في رفض اتفاقية أوسلو وتوابعها، كما أنه ظل رافعا لشعار بناء كتلة وطنية تقود الانفكاك عن الاحتلال، وتنتهي أوسلو ليتسنى لشعبنا نيل الحرية وإقامة دولته المستقلة.

موقع حركة حماس، 2021/2/1

#### ١٥. فصائل تنعى البرفسور قاسم وتقيم بيت عزاء له بغزة

غزة: قررت لجنة المتابعة في القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة إقامة خيمة عزاء للقائد الوطني الكبير الدكتور عبد الستار قاسم. وفي السياق، نعت لجان المقاومة في فلسطين البرفسور قاسم الذي رحل حياة حافلة بالعطاء والتضحيات والنضال المتواصل والدؤوب من أجل القضية الوطنية والدفاع عن الشعب الفلسطيني مقاومته نهجا وقولا وسلوكا.

وبدوره، قال داود شهاب المتحدث باسم حركة الجهاد إن المناضل عبد الستار قاسم عاش حياته حراً كريماً منحازاً للمقاومة ومدافعاً عن حقوق شعبه وقضيته. وأضاف، "برحيله خسرت القضية الفلسطينية مفكراً سياسياً وخسرت، المقاومة سنداً ومنظراً من طراز رفيع".

وكالة معا الإخبارية، 2021/2/1

#### ١٦. نتتياهو يحاول استغلال تمديد الإغلاق لتأجيل محاكمته

ذكرت قناة 13 العبرية، الليلة الماضية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يحاول استغل تمديد الإغلاق الحالي، لتأجيل جلسة محاكمته التي ستعقد الأسبوع المقبل. وبحسب القناة، فإن فريق الدفاع عن نتتياهو سيطلب تأجيل آخر لجلسة محاكمته، في حال تقرر تمديد الإغلاق، مشيرةً إلى أنه سيعرض يوم غد الأربعاء خلال جلسة الحكومة توصية يدعمها نتتياهو لتمديد الإغلاق الحالي لأسبوع آخر.

القدس، القدس، 2021/2/2

### ١٧. غانتس: لا أنوي اعتزال الحياة السياسية

قال بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، الليلة الماضية، أنه لا ينوي اعتزال الحياة السياسية، وسيستمر في طريقه الحالي حتى النهاية. ويرى غانتس في نفسه - كما قال خلال مقابلة مع قناة 13 العبرية - إنه يمثل جمهورًا واسعًا ومتزايدًا وفي النهاية سيكون لحزبه تأثير.

القدس، القدس، 2021/2/2

### ١٨. نتياهو يتبنى استراتيجية لتجاهل ساعر ووضع لايبيد كمنافس له

ذكر موقع واي نت العبري، يوم الثلاثاء، أن بنيامين نتياهو زعيم حزب الليكود، تبنى استراتيجية جديدة في الأيام الأخيرة لتجاهل جدعون ساعر زعيم حزب الأمل الجديد، والذي انشق مؤخرًا عن الليكود، في محاولة لإظهار يائير لايبيد زعيم حزب هناك مستقبل، بأنه المنافس الرئيس والوحيد له على رئاسة الوزراء (أي لنتياهو). وبحسب الموقع، فإن نتياهو يقدر بأن لايبيد خصم أكثر راحة من ساعر، مشيرًا إلى أنه طلب من وزراء وأعضاء الكنيست عن حزب الليكود بعدم إطلاق أي تصريحات عن ساعر وعدم الرد عليه عند إطلاقه (أي ساعر) لأي تصريحات.

القدس، القدس، 2021/2/2

### ١٩. الليكود ينشئ صفحة بالعربية وعلي سلام يكشف عرض نتياهو له

ذكرت قناة ريشت كان العبرية مساء اليوم الاثنين، أن حزب الليكود أنشأ صفحة على فيسبوك باللغة العربية، لمخاطبة الجمهور العربي قبيل الانتخابات العامة التي ستجري الشهر المقبل. وبحسب القناة، فإن الليكود يواصل مساعيه لجذب العرب إلى الانتخابات والتصويت إليه، مشيرًا إلى أن الحزب يسعى لحصد مقعدين على الأقل من تصويت العرب له.

وفي سياق متصل، كشف علي سلام رئيس بلدية الناصرة، عن العرض الذي قدمه إليه بنيامين نتياهو زعيم الليكود، خلال الزيارة التي قام بها الأخير للمدينة مؤخرًا. وأوضح سلام أن نتياهو عرض عليه تولي أي منصب وزاري، وأن يكون الرابع في قائمة الليكود، مشيرًا إلى أنه رفض ذلك.

القدس، القدس، 2021/2/1

### ٢٠. يلعون وليفني يقران البقاء بعيدًا عن الحياة السياسية

أعلن رئيس حزب تيليم موشيه يلعون، عدم ترشحه وحزبه للكنيست الرابعة والعشرين في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة التي ستجري الشهر المقبل.

وقال يعلون إن قرار بالانفصال عن حزب هناك مستقبل لم يحقق هدفه وهو تعزيز معسكر المركز يسار، كما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية. كما أعلنت تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة مساء اليوم الاثنين، أنها ستبقى بعيداً عن الحياة السياسية في هذه الفترة. وأوضحت ليفني - كما ذكرت قناة ريشت كان العبرية - أنها لن تترشح للانتخابات التي ستجري الشهر المقبل، ولن تنضم لأي حزب سياسي.

القدس، القدس، 2021/2/1

## ٢١. "هآرتس": توتر إسرائيلي - أميركي إثر الأعمال الصينية في ميناء حيفا

بلال ضاهر: رفضت إسرائيل اقتراحاً أميركياً بإجراء فحص أمني شامل في ميناء حيفا، على خلفية تخوفات واشنطن من ضلوع شركات صينية في توسيع الميناء. وقالت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين، إن الاقتراح الأميركي قُدم العام الماضي، وتمثل بأن ينفذ الفحص الأمني فريق من حرس السواحل الأميركي.

وتعالت في الإدارة الأميركية، وبشكل خاص في وزارة الدفاع (البيتاغون)، انتقادات شديدة ضد إسرائيل بسبب ضلوع الصين في مشروع توسيع ميناء حيفا. وأضافت الصحيفة أنه على هذه الخلفية، حذرت الولايات المتحدة إسرائيل من استمرار تعاونها مع الصين، وحذرت، خلال لقاءات عديدة، من توقف سفن الأسطول الأميركي عن الرسو في ميناء حيفا بسبب الأعمال الصينية.

عرب 48، 2021/2/1

## ٢٢. مبادرة جديدة للحفاظ على القائمة المشتركة

أحمد دراوشة: أصدر رؤساء سلطات محلية، يوم الإثنين، ورقة عمل وتوصيات في محاولة للحفاظ على استمرار القائمة المشتركة، قبل أيام من انتهاء الموعد الأخير لإجراء تحالفات انتخابية، مساء الخميس المقبل.

وذكرت مصادر سياسية في القائمة المشتركة أن رئيس مجلس كفر قرع، فراس بدحي، هو من بادر إلى ورقة المبادرة، بعد اجتماع بين رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، ورئيس القائمة الموّحدة، النائب منصور عباس.

وتنصّ الورقة على ثوابت سياسية، هي أن الأحزاب الأربعة "تجمع على ضرورة إنهاء الاحتلال واستمرار النضال الجماهيري السلمي لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة

في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف"، وأنّ مرگبات القائمة المشتركة تنصّ على حقّ العودة للشعب الفلسطيني"، بالإضافة إلى الحفاظ على "المقدّسات والقضايا الدينيّة لجميع الطوائف في الداخل الفلسطيني".

ومن ضمن الثوابت، أيضاً، "احترام المعتقدات الدينيّة الإسلامية والمسيحيّة والدرزيّة"، بالإضافة إلى "النضال من أجل انتزاع الحقوق القومية والمدنية للأقلية العربية والمساواة بين العرب واليهود في الدولة".

وقطعت الورقة بعدم المشاركة في ائتلاف حكوميّ مستقبليّ في ظلّ الاحتلال، دون أن تتطرّق إلى إمكانية دعم تحالف من خارج الحكومة أو التوصية على مرشّح بعينه.

وضمّت الورقة، كذلك، "ثوابت اجتماعيّة وحقوق الأقلية العربية الفلسطينية في الداخل". وبخصوص العمل داخل القائمة المشتركة، تنصّ المبادرة على أن تُتخذ القرارات بالإجماع.

عرب 48، 2021/2/1

### ٢٣. حالة قتل بالناصرة.. مقتل شابين برصاص الشرطة الإسرائيلية في طمرة

قتلت الشرطة الإسرائيلية، عند منتصف الليلة الماضية، فلسطينيين من سكان مدينة طمرة في الجليل السفلي، فيما قتل ثالث برصاص مجهولين، في مدينة الناصرة داخل مناطق 48.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن شابين آخرين أصيبا بالحادث الذي زعمت الشرطة الإسرائيلية أنه جرى خلال محاولتها اعتقال 4 مشتبه بهم بإطلاق النار على منزل في المدينة، وردت على إطلاق نار تعرضت له فقتلت اثنين وأصابت آخرين.

وتبين لاحقاً أن أحد القتلى وجريح آخر لم يكن لهما أي علاقة بالحادث، في حين أن القتيل الثاني والمصاب الآخر، تبين أنهما من الأشخاص الملاحقين في قضايا جنائية سابقة.

وفي حادث منفصل، قتل الشاب أدهم بزيغ في (30 عاماً)، جراء إطلاق النار عليه من مجهولين في الناصرة.

القدس، القدس، 2021/2/2

### ٢٤. تحذيرات علميّة: "إسرائيل" ليست في طريقها للانتصار على كورونا

تحرير - أحمد دراوشة: حدّر فريق مختصّين أعطى مشورة في السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي من أنّ خروجاً غير مراقب من الإغلاق الثالث، "سيؤدّي إلى انتشار جديد وأشدّ لفيروس

كورونا في إسرائيل"، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس"، اليوم، الإثنين. بوتأتي هذه التحذيرات رغم أن إسرائيل تتصدّر دول العالم في نسبة التطعيمات. ويرأس الفريقَ البروفيسور إيلي فوكسمان، وهو فيزيائي في معهد "فايتسمان"، وعرض تقديراته خلال جلسة الحكومة الإسرائيليّة، أمس، الأحد، التي صودق فيها على تمديد الإغلاق حتى صباح يوم الجمعة المقبل.

وكتب فوكسمان "نحن نقف على أعتاب فترة جديدة في الحرب على فيروس كورونا، بالأساس بسبب تطوّرين كبيرين: حملة التطعيمات وانتشار الطفرات الجديدة. إدارة صحيحة ستقلّل أضرار الجائحة على الأرواح والاقتصاد. وعلى المدى البعيد، بعد الانتهاء من تطعيم الأطفال، ستتاح العودة إلى الحياة الطبيعيّة"، لكنّه استدرك "ترغب بنصب إشارة تحذيريّة: الدولة ليست في طريق انتصار قريب على الجائحة".

عرب 48، 2021/2/1

## ٢٥. تلغراف: هكذا تستغل "إسرائيل" منصات التواصل الاجتماعي للتأثير على دول الخليج

لندن- إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "ديلي تلغراف" تقريراً لمراسلها جيمس روثويل قال فيه إن إسرائيل تقوم بحملة للتودد إلى الدول العربية والإسلامية معتمدة عن وحدة نخبة من المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي وبناء علاقات مع الشباب العربي والمسلم والتحذير من تهديد إيران.

وقالت الصحيفة إن "الخدق الرقمي" موجود في مقرات وزارة الشؤون الخارجية ويعمل فيه فريق يتقن عدة لغات ويتابعهم الملايين على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتير وإنستغرام. وتأتي الحملة بعد سلسلة من اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب. وزادت وحدة التواصل الاجتماعي من إنتاج محتواها بنسبة 20% منذ توقيع ما أطلق عليها "اتفاقيات إبراهيم" وحصدت ملايين المشاهدات مقارنة مع عام 2019.

وتقول الصحيفة إن هناك صفحة باللغة العربية على فيسبوك يتابعها 2.8 مليون معجب. ومن المنشورات الأخيرة التي حظيت بـ"6,000 لايك أو إعجاب تظهر صورة لمجموعة عربية فرحة واحدة منهم ترتدي الحجاب وهم يجلسون مع سياح إسرائيليين في مطعم بدبي. وكتب تحتها تعليق: "لغاتنا مختلفة وأرصدتنا متنوعة ولكننا بشر".

القدس العربي، لندن، 2021/2/1

## ٢٦. وفاة الأكاديمي الفلسطيني عبد الستار قاسم متأثراً بإصابته بفيروس "كورونا"

رام الله: توفي الأكاديمي والمحلل السياسي الفلسطيني عبد الستار قاسم، مساء الاثنين، عن عمر ناهز 73 عاماً، إثر إصابته بفيروس "كورونا". ويعتبر الراحل من الشخصيات الفلسطينية المؤثرة، وله رصيد سياسي ونضالي وطني ضد الاحتلال الإسرائيلي من خلال كتاباته ذات الأبعاد الاستراتيجية، كما انتقد نهج السلطة الفلسطينية واتفاقيات "أوسلو"، واعتبر أن تنسيق السلطة أمنياً مع الاحتلال "خيانة عظمى"، بالإضافة إلى نقده للفساد في أروقة السلطة ودواثرها، ونقده لسلوك الأجهزة الأمنية. وقد تعرض للكثير من المساءلات والتحقيقات والملاحقات السياسية من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي أودعته السجن أكثر من مرة. كما تعرض في العام 2014 إلى محاولة اغتيال بمدينة نابلس، نجا منها بأعجوبة، وتبعها احراق مركبته أكثر من مرة.

قدس برس، 2021/2/1

## ٢٧. الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يخطط لإقامة بناية ضخمة لحجب الرؤية عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: كشف الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في فلسطين في حديث إذاعي، الاثنين، أن الاحتلال يخطط لإقامة بناية ضخمة تعرف بعمارة "فلورانس" تتكون من عدة طوابق لحجب الرؤية عن المسجد الأقصى المبارك. وقد طالب الشيخ صبري العرب والمسلمين بأن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه المدينة المقدسة، محذراً من أن "الاحتلال يستغل وباء كورونا لإحكام سيطرته على البلدة"، لافتاً بالقول إن المقدسيين تُركوا وحدهم في الميدان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/1

## ٢٨. تقرير: الاحتلال نظم 20 اقتحاماً لـ"الأقصى" الشهر الماضي

رام الله: وثقت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في رام الله، في تقرير أصدرته، الاثنين، 22 اقتحاماً للمسجد الأقصى المبارك، خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وكشف التقرير عن مواصلة الاحتلال تعديه على المسجد الإبراهيمي، ومنعه رفع الأذان 50 وقتاً، مشيراً إلى هدم الاحتلال مسجد أم قُصّة بمسافر يطا.

قدس برس، 2021/2/1

### ٢٩. "هيئة الأسرى": تم نقل 28 أسيراً من "قسم الحجر الصحي" إلى الأقسام العامة في سجن "ريمون"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الاثنين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستنقل 28 أسيراً من قسم (8)، وهو القسم الذي تم تخصيصه للحجر الصحي الاحترازي داخل معتقل "ريمون"، إلى الأقسام والغرف العامة. وأوضحت أن الأسرى بصحة جيدة، وتم أخذ عينات منهم وإجراء فحص كورونا، حيث ظهرت نتائجهم سلبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/1

### ٣٠. "نادي الأسير": إصابة 17 أسيراً في سجن "النقب" بفيروس "كورونا"

رام الله: أعلن "نادي الأسير" الفلسطيني، الاثنين، تسجيل 17 إصابة بفيروس "كورونا"، بين المعتقلين الفلسطينيين بسجن النقب الصحراوي (جنوب فلسطين المحتلة). وأوضح أن هذه الإصابات هي نتيجة عينات أخذت مؤخراً من 50 أسيراً، لترتفع حصيلة الإصابات منذ بداية انتشار الوباء بين الأسرى لأكثر من 350 إصابة.

قدس برس، 2021/2/1

### ٣١. قوات الاحتلال تشنّ حملة اعتقالات واسعة بالضفة والقدس

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات، اليوم الثلاثاء، طالت 33 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر جيش الاحتلال أن المعتقلين قد تم تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2021/2/2

### ٣٢. أكثر من 1300 مسافراً اجتازوا معبر "رفح" بعد فتحه "استثنائياً" في كلا الاتجاهين

غزة: واصلت السلطات المصرية اليوم الثلاثاء، فتح معبر رفح البري (جنوبي قطاع غزة) "استثنائياً"، وذلك لليوم الثاني على التوالي، حيث تمكن أكثر من 1300 مسافراً من اجتيازه أمس في كلا الاتجاهين. ومن المقرر أن يستمر فتح المعبر لمدة أربعة أيام (من الاثنين حتى الخميس المقبل)، وفق وزارة الداخلية في قطاع غزة.

قدس برس، 2021/2/2

### ٣٣. قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يواصلون اعتداءاتهم في الضفة الغربية

كتب مندوبو "الأيام": أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية مجدداً، وشرعت بتهجير أهلها عنها قسراً تحت تهديد السلاح، وقد تزامن ذلك مع هدمها جداراً يحيط بأرض زراعية في خربة جبارة المهدة بالاستيطان بمحافظة طولكرم، في وقت أصيب خلاله ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام وإثر عمليات قنص طالت عمالاً لدى اقتربهم من جدار الفصل العنصري. كما جاء ذلك بالتوازي مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم المتصاعدة، والتي أقدموا خلالها، أمس، على اقتحام بلدة كفل حارس بمحافظة سلفيت بحماية جيش الاحتلال وتحطيم 15 مركبة ونوافذ 3 منازل، وإتلاف محاصيل المواطنين البعلية في "خربة الثعلا" بمحافظة الخليل بعد إطلاق مواشيهم لتعيث خراباً بها.

الأيام، رام الله، 2021/2/2

### ٣٤. مقتل شابين برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الداخل الفلسطيني المحتل

الناصرة: قتل شابان فلسطينيان، وأصيب آخران برصاص شرطة الاحتلال في مدينة "ظمرة" في الجليل السفلي (شمال فلسطين المحتلة عام 48)، بعد ساعات من مقتل شاب برصاص مجهولين، في مدينة الناصرة (شمال). وادعت الشرطة، أن تبادل إطلاق النار وقع منتصف الليلة الماضية، مع مشتبه فيهم بإطلاق النار على منزل في المدينة الليلة الماضية. فيما ذكر شهود عيان أن عناصر شرطة الاحتلال أطلقوا النار بشكل عشوائي على سكان المدينة.

قدس برس، 2021/2/2

### ٣٥. تقرير: اعتقال 156 مقدسياً و17 عملية هدم وإبعاد 11 عن الأقصى خلال الشهر المنصرم

القدس: سجل التقرير الشهري الصادر عن شبكة ميدان القدس اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ156 مقدسياً، وإصدار 5 قرارات حبس منزلي لمواطنين معظمهم قاصرون، في حين أبعدت 11 عن المسجد الأقصى نصفهم من حراس وموظفي المسجد، خلال شهر كانون الثاني/يناير من العام الجاري. كما ذكر التقرير استشهاد الأسير المحرر محمد صلاح الدين بسبب الإهمال الطبي أثناء اعتقاله. في حين تم تسجيل إصابة 9 أسرى مقدسيين بفيروس كورونا، وتدهور حالة الأسير أيمن سدر، بسبب الإهمال الطبي. كما سجل التقرير هدم آليات الاحتلال لـ17 منشأة في منطقة القدس، ما تسبب بتشريد عشرات السكان. كما وافق الاحتلال على إقامة كنيس يهودي في قصر المفتي في

الشيخ جراح، بالإضافة إلى مضاعفة عدد الوحدات الاستيطانية حول القصر، وصادق على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/1

### ٣٦. مصر تستضيف حوار الانتخابات الفلسطينية الأسبوع المقبل

وجهت مصر الدعوات الرسمية، للفصائل الفلسطينية، من أجل الحضور إلى القاهرة، في السابع من الشهر الجاري، وبدء حوار وطني شامل في اليوم الذي يليه، من أجل توقيع ميثاق شرف بإجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها والالتزام بنتائجها. وأكدت حركة فتح وحماس تلقي الدعوات، أمس، من بين 14 فصيلاً مدعواً للمشاركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2

### ٣٧. "حزب الله" يعلن إسقاط "مسيرة" إسرائيلية

بيروت: أعلن «حزب الله» أمس (الاثنين) أنه أسقط طائرة مسيرة إسرائيلية في لبنان، فيما أكد الجيش الإسرائيلي سقوط الطائرة من دون الاعتراف بإسقاطها من قبل الحزب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2

### ٣٨. السفير العمادي يبحث مع السنوار التطورات السياسية الفلسطينية

غزة: بحث رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، الاثنين، مع رئيس حركة "حماس" بالقطاع، يحيى السنوار، التطورات السياسية الفلسطينية. وقالت اللجنة في بيان إن العمادي، بحث في مقرها بمدينة غزة مع وفد الحركة "الأوضاع السياسية الراهنة وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية". وأعرب العمادي، الذي وصل غزة مساء الأحد، "عن أمله الكبير في تحقيق الاستقرار في الأراضي الفلسطينية كافة بعد نجاح العملية الانتخابية المرتقبة". وأكد على وقوف دولة قطر بجوار أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار تقديم الدعم للفلسطينيين على كافة الأصعدة، والذي كان آخره إعلان أمير دولة قطر تقديم منحة مالية بقيمة 360 مليون دولار لسكان القطاع لعام 2021. من جهته، شكر السنوار، الدوحة، على المنحة المالية المقدمة لشعب الفلسطيني، وفق البيان.

قدس برس، 2021/2/1

### ٣٩. رئيس البعثة الإسرائيلية في أبوظبي: 130 ألف إسرائيلي زاروا الإمارات منذ سبتمبر/ أيلول

أبوظبي: قال رئيس البعثة الإسرائيلية في أبوظبي، إيتان نائيه، إن نحو 130 ألف إسرائيلي زاروا الإمارات منذ توقيع المعاهدة الإبراهيمية في سبتمبر (أيلول) الماضي، متوقعاً زيارة نحو 50 ألف إسرائيلي للإمارات بشكل شهري خلال فصل الشتاء. وأوضح، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن مجتمعات الأعمال في إسرائيل والإمارات، تسعى حالياً إلى تعزيز التعاون التجاري بين الدولتين. ولفت المبعوث الإسرائيلي إلى أن «وجود بنية تحتية متقدمة في الإمارات وإسرائيل، يعزز من فرص تبادل الخبرات في كل المجالات»، موضحاً أن إسرائيل حددت 29 قطاعاً للتعاون مع الإمارات، بينما تم بالفعل التوقيع على اتفاقيات ثنائية في 8 مجالات حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2

### ٤٠. كوسوفو تعلن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" وإقامة سفارة في القدس المحتلة

تل أبيب: في حفل افتراضي، وقع وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكينازي، ووزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هاراديناي ستوبلا، أمس (الاثنين)، على اتفاقية لإقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين. وأعلنت كوسوفو اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأبلغت أنها ستقيم سفارتها في الجزء الغربي من المدينة. وقال أشكينازي، إنه يقدر تضحية كوسوفو بإقامة سفارتها في القدس، «فهذه خطوة غير عادية مخالفة لموقف منظمة الدول الإسلامية، التي تنتمي إليها كوسوفو الأوروبية المسلمة»، وأضاف أن التعاون بين الجانبين سينطلق على الفور. وقالت وزيرة خارجية كوسوفو: «إنه يوم تاريخي، لم تكن علاقتنا الرسمية بإسرائيل سترى النور لولا الوساطة والمساعدة الأميركية». وأضافت: «الاعتراف الإسرائيلي بنا هو أحد أعظم إنجازات جمهورية كوسوفو».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/2

### ٤١. قناة عبرية: إحباط هجوم إيراني ضد سفارة إسرائيلية شرق أفريقيا

ترجمة خاصة: كشفت قناة ريشت كان العبرية الاثنين، عن إحباط هجوم خططت له منظمة إيرانية ضد سفارة إسرائيل لدى إحدى دول شرق أفريقيا الشهر الماضي. ونقلت القناة عن مصادر استخباراتية غربية مطلعة على التفاصيل، أن إيران أرسلت عملاء إلى نفس الدولة الأفريقية، كانت مهمتهم جمع معلومات استخباراتية عن السفارة، وسفاراتي الولايات المتحدة والإمارات، مشيرة إلى أن أولئك العملاء كانوا يحملون الجنسية الأوروبية والإيرانية معاً. وأشارت إلى أن العملية كان الهدف

منها الانتقام لاغتيال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس، والعالم النووي محسن فخري زاده. ولفتت المصادر إلى أنه تم اعتقال بعض أولئك العملاء في نفس الدول الإفريقية ودول أخرى.  
القدس، القدس، 2021/2/1

#### ٤٢. نواكشوط: 200 من علماء موريتانيا يفتون بحرمة التطبيع مع الاحتلال

نواكشوط- وكالات: أفتى 200 عالم موريتاني بحرمة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبرين أن العلاقة معه "حرام لا تجوز بحال". وجاء في الفتوى أن "العلاقة مع الكيان الغاصب لأرض فلسطين المحتل لبيت المقدس حرام لا تجوز بحال". وأكدت الفتوى أن "التطبيع هو مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كافة ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة". وشددت على أن "التطبيع مع العدو المحتل يعني إقرار الغاصب على غصبه (..) لا يجوز بحال من الأحوال الاعتراف لليهود المحتلين بشبر من أرض فلسطين".

موقع عربي 21، 2021/2/1

#### ٤٣. الانتخابات وفرص التغيير .. هل تتوفر الجراءة على المبادرة؟

هاني المصري

تزداد الأجواء الفلسطينية سخونة مع وبعد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، وتم فيها التأكيد على المضي قدماً في إجراء الانتخابات والانفتاح على كل الاحتمالات لخوضها بقائمة منفصلة، أو بقائمة مشتركة، أو بقائمة وطنية ائتلافية تضم الجميع، والأهم اتخاذ قرار بمنع القيادات من الصفيين الأول والثاني من حركة فتح والوزراء وأعضاء المجلس التشريعي السابقين من الترشح للانتخابات القادمة (وهذا حق باسم التجديد وإتاحة فرصة للشباب وعدم ترشيح وجوه كالحة، ولكن قد يرد به باطل، أي التحكم بتشكيل القائمة)، وتهديد كل من يفكر من الفتاويين بخوض الانتخابات بقوائم أخرى بمنعه بالقوة ومهما تطلّب الأمر.

يدلّ ما سبق على أنّ معظم قيادات وكوادر "فتح"، باستثناء أعضاء القائمة المركزية، ممنوعون فعلياً من ممارسة حقهم في الترشح للانتخابات. مفهوم لو كان الرد على من يرغب بالترشح في قائمة أخرى بإحالته إلى محكمة حركية قد تقرر فصله، أما التهديد بمنعه بالقوة فهذا أمر خطير يمس بحرية الانتخابات ونزاهتها، ويدل على التوتر والارتباك وعدم الثقة بنتائج الانتخابات، ويمنع أو يقيد أعضاء "فتح" الذين يزيد عددهم على 100 ألف من ممارسة هذا الحق، كما لا يعني بالضرورة

تجديداً، بل يمكن أن يضع أشخاصاً في القائمة يهبطون بالبراشوت، ويكونون من أهل الولاء والثقة أسوة بأغلبية التعيينات التي تمت في المدة السابقة، خصوصاً عشية إصدار المراسيم.

من حق "فتح" أو أي فصيل أو حزب أن يلتزم أعضاؤه بالقائمة المركزية، لكن بشرط أن تلتزم قيادته بما هو وارد في أنظمتها الداخلية لجهة أن تنفذ "فتح" ما هو موجود في لوائحها الداخلية بأن تشكل وتقر اللجنة المركزية والمجلس الثوري قائمة المرشحين على المركزية؛ أو من خلال طريقة ديمقراطية أفضل ومعتمدة على امتداد العالم، عبر إجراء انتخابات داخلية تمهيدية لاختيار القائمة على أساس الترشيح، وفق معايير وشروط وطنية ومهنية وموضوعية متعارف عليها، تسمح لكل من ينطبق عليه الترشيح، سواء كان من الهيئات القيادية أم لا، بحيث تجمع ذوي الخبرة والكفاءة من كبار السن من القيادات وذوي المؤهلات والطاقة والحيوية والإبداع والخبرة من الشباب والنساء وغيرهم.

إن الاستمرار في قرار منع الهيئات القيادية من الترشح شأنه مثل من يطلق النار على قدميه، وقد يكون مجرد تهريب وتهديد تكتيكي، فلا يمكن، ولا أعرف كيف يمكن، أن تقوم الهيئات القيادية بحملة انتخابية لدعم قائمة انتخابية لا يوجد لها حق المشاركة فيها، ولا أعرف كيف تكون الانتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها إذا بدأت العملية باتخاذ قرارات بقانون قبل أربعة أيام من صدور مراسيم الانتخابات تجعل السلطة القضائية ملحقاً أكثر بالسلطة التنفيذية، إضافة إلى ما يتردد حول تفاهات ثنائية على خوضها بقائمة مشتركة مع حركة حماس، أو وطنية تضم مختلف الفصائل، ما يحولها إلى قائمة تركية، ويجعل الانتخابات ليست أكثر من محاولة لاستتساخ الوضع الراهن، والتأهل استعداداً للعودة إلى مفاوضات سقفاً منخفض أكثر من سابقتها.

ومع ذلك، يمكن أن تكون الانتخابات خطوة ملموسة إلى الأمام وشق الطريق نحو التغيير المنشود الذي طال انتظاره، إذا وضعت في سياق التأسيس لبلورة تيار وطني عريض قادر على النهوض بالوضع الفلسطيني والكفاح التحرري، بهدف توفير متطلبات مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص، وإذا شهدت الانتخابات قوائم عدة تتنافس في إطار الوحدة، سواء إذا اتفقت حركتا فتح وحماس وبقية الفصائل على خوضها بقوائم منفصلة أو مشتركة.

فإذا تمكّن اليسار من تشكيل قائمة واحدة تضم شخصيات وطنية يمكن أن يحافظ على هويته ودوره المستقل والتميز ويوحد صفوفه ويضاعف المقاعد التي سيحصل عليها، فبدلاً من أن تكون سبعة مقاعد موزعة على قوائم عدة مثلما حصل في الانتخابات السابقة، يمكن أن يحصل على ضعف هذا العدد، وبالتالي يمكن أن يتحول إلى لاعب قوي، وليس ثانوياً، أو شاهد زور كما كان منذ وقوع الانقسام وحتى الآن.

وحسب الأنباء المتداولة، يمكن أن تتشكل قائمة بجهود مشتركة من مروان البرغوثي وناصر القدوة وغيرهما من الشخصيات الفاعلة من "فتح" وخارجها، وإذا صحت هذه الأنباء فالأفضل أن تكون قائمة وطنية تستهدف الإنقاذ الوطني والإصلاح الديمقراطي الشامل وليست مجرد قائمة انتخابية. وفي هذه الحالة، فإن قائمة كهذه تمتلك فرصة لكي تمثل نواة تغيير يلتف حولها تيار وطني عريض يضم ممثلين من مختلف المناطق والشباب والمرأة وذوي الكفاءة والخبرة والانتماء الوطني؛ تيار دائم لا تنتهي مهمته بالانتخابات التشريعية، ولا بمحطاتها الثلاث، بل تيار عليه أن يستعد لكل الاحتمالات، بما فيها عدم إجراء الانتخابات لأسباب داخلية أ وخارجية أو كليهما، ويبني على مخرجات العمل خلال فترة التحضير للانتخابات كبروفة لبناء القوة القادرة على شق مسار جديد نحو التغيير المنشود.

لا يعقل أن يكون جوهر التنافس جرياً وراء مصالح شخصية ومقاعد برلمانية وعلى الحصص والمكاسب، ولا يعقل أن يكون هذا هو السبب لتشكيل القائمة، بل لا بد أن يكون هدفها النهوض الفلسطيني من خلال إعادة بناء منظمة التحرير الموحدة، ويكون رافعتها الأساسية برنامج سياسي وطني قادر على التحليق فلسطينياً وعربياً وإقليمياً ودولياً، وقادر على المضي في نهج قادر على إنهاء سلطة الحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية والتزامات اتفاق أوسلو على طريق إنجاز العودة والحرية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والسيادة والاستقلال لدولة فلسطين؛ برنامج يجسد المصلحة الوطنية والقواسم المشتركة، ويجسد الأمل بإمكانية تحقيق الشراكة الحقيقية الكاملة، من خلال تجسيد الديمقراطية التوافقية، ووضع خطة لإنجاز الوحدة الوطنية الحقيقية على أساس إنهاء هيمنة وتفرد أي شخص أو فصيل على المؤسسات الفلسطينية في السلطة والمنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إذا كانت الانتخابات في الظرف الحالي، ورغم كونها تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام، ستجري، فيجب خوضها، خصوصاً في ظل عدم وجود بديل عنها، مثل جبهة وطنية عريضة وفاعلة، أو انتفاضة عارمة، ما يعني أن المقاطع لها رغم حقه في المقاطعة يمكن أن يعزل نفسه ويقفل من قدرته على التأثير فيما يجري، فأقل ما يمكن الرهان عليه تحويلها إلى معركة ضد الاحتلال ومن أجل إنهاء الانقسام، عبر تشكيل قائمة وطنية وحدوية تعددية ومفتوحة لكل من يوافق على برنامجها، شرط ألا يكون فاسداً، وتعيد ألق الحركة الوطنية وحيوية القضية الفلسطينية بأبعادها العربية والإسلامية والإنسانية والأممية، كما تعيد بريق المقاومة المثمرة، ليكون العمل السياسي لحصاد ما تزرعه، أي بما يضمن أن تكون المفاوضات مثمرة، وذلك بعد إحداث تغيير جوهري في ميزان القوى، قادر على تحقيق تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية المقررة في الشرعية الدولية، بعيداً عن معادلات الاستقطاب بين المحاور الإقليمية والعربية والدولية، على أساس أن فلسطين هي

المحور، وأن الموقف من أي بلد أو فصيل أو محور يتحدد بمدى دعمه وقربه من القضية الفلسطينية.

إن أخطر ما يمكن أن نشهده في الانتخابات القادمة التنافس بين قوائم وطنية وأخرى تمثل السلام الاقتصادي، أو تمثل العشائر والعائلات، أو مصالح جهوية أو قطاعية، أو بين قوائم تتلقى الدعم من هذا المحور أو ذلك، أي يجب ألا يكون التنافس على من يمثل ومن يحكم ومن يفقد، وإنما على البرنامج الأفضل، والأكثر جدية وفعالية وانتماء وخبرة وقدرة على تحقيق الأمانى والأهداف الفلسطينية.

ما قد يشجع على الإقدام على هذه الخطوة الجريئة المتمثلة في تشكيل قائمة الإنقاذ الوطني، مع فرص ائتلافها مع قوائم أخرى، مثل قائمة اليسار قبل أو بعد الانتخابات، ما جاء في آخر استطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في الثلث الأول من شهر كانون الأول الماضي، من أن قائمة يرأسها مروان البرغوثي ستحصل على 25% من الأصوات، بينما ستحصل قائمة "فتح" الرسمية على 19%، وهذا قبل إصدار مراسيم الانتخابات وقبل إمكانية أن تضم القائمة أسماء وازنة، مثل ناصر القدوة، وغيره من الفتحاويين والوطنيين المستقلين.

لن تكون الانتخابات تعددية وتنافسية وتعكس إرادة الشعب الفلسطيني ومصالحته من دون قائمة "فتح"، وقائمة اليسار، وقائمة وطنية فارقة، وقوائم أخرى ذات بعد إسلامي وغيره تضم "حماس" والجهاد إذا قررت المشاركة في الانتخابات التشريعية، بحيث تعكس مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، فهي إن جرت - ويجب أن نسعى لكي تجري - يجب أن تكون خطوة إلى الأمام، أما من دون ما سبق فستكون خطوة إلى الوراء، أو في أحسن الأحوال مراوحة في نفس المكان، وستشرعن الانقسام، وتجدد شرعية السلطة، وتؤهلها للمشاركة في عملية سياسية سقفاها الأعلى اتفاق أو سلو، وتضعها في أحسن الأحوال أمام واقع لا يبيح سوى حل تصفوي، وتكون بذلك و"كأنك يا أبو زيد ما غزيت".

طبعاً، ممكن أن يؤدي تشكيل قوائم منافسة، سواء إذا شكلت قائمة مشتركة أم لا إلى زيادة العوامل والأسباب التي تدفع إلى عدم إجرائها، فأحد محركات إجراء الانتخابات القادمة تصوّر إمكانية أن تكون مضمونة النتائج، وهذا لا يليق بالشعب الفلسطيني وتجربته النضالية والتعددية التي ساهمت بقوة في بقاء القضية حية. ومع ذلك، فإن الانخراط في هذه العملية، حتى وإن لم تستكمل، سيشكل بروفة يمكن البناء عليها لبناء تيار التغيير المنشود.

يجب الاستعداد لإجراء انتخابات تعددية تنافسية حتى الرمح الأخير، مهما كانت احتمالية عقدها ضعيفة أو قوية، فهي يمكن أن تكون فرصة للإنقاذ الوطني، وهذا يتوقف على توفر الوعي والإرادة

لعناصر ومجموعات منتشرة بكثرة في صفوف الشعب الفلسطيني وقواه المختلفة تريد توظيف الانتخابات للتغيير، فالانتخابات وسيلة، ووحدها لا تحدث التغيير، وإن تقاعست عن الإقدام عليها ستتحمل المسؤولية أمام الشعب والتاريخ، وقد تكون الفرصة الأخيرة إلى إشعار آخر. فهل تتوفر الجرأة على المبادرة؟  
مدير مركز مسارات\*

مركز مسارات، رام الله، 2021/2/2

#### ٤٤. جو بايدن "الفلسطيني" لن يكون المُخلص

##### نزار السهلي

عبر تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، ومنذ النكبة الفلسطينية، لم تكن هوية الإدارة الأمريكية جمهورية كانت أم ديمقراطية السياسة، مختلفة بسياساتها وتحالفها الوثيق مع المؤسسة الصهيونية، ولم تكن الأخيرة بحزبها الحاكمين « ليكود أو عمل » وما تفرع منهما من أحزاب وتحالفاتهم تختلف حول جوهر الصراع مع الفلسطينيين، السياسة المتبعة لجهة السطو على الحقوق الفلسطينية وتشتيت المفاوضات الفلسطيني و«جرجرته عشرات السنوات» كما أوضح اسحاق شامير بعد مؤتمر مدريد « للسلام» 1991، بقيت عقيدة تفاوضية توالى فيما بعد ثوابت الانزلاق خلف الجرجرة الإسرائيلية التي برع فيها شارون وبيريذ ونتياهو.

##### أمنيات اجتراع المعجزة

تمنى بعض العرب في السنوات الماضية، أن يعتلي ترامب المنصرف، مكانته الأبدية في عقولهم، وتمنى الفلسطينيون أن تنتهي الترامبية للأبد، لما سببته من صدمات كارثية عليهم بسخاء عربي غير محدود، تستعد الإدارة الأمريكية الجديدة «الديمقراطية» التوجه بقيادة جو بايدن، نشر أجواء الارتياح المحب لبعض العرب والفلسطينيين، إعادة فتح مكتب الاتصال لمنظمة التحرير في واشنطن، وإعادة فتح قنصلية أمريكية في القدس الشرقية، وعودة المساعدات المادية للسلطة، ودعم حل الدولتين، ليست اجتراع لمعجزات ينتظرها الطرف الفلسطيني بفرك يديه فرحاً بإعادة إنشاد وسماع الأسطوانة نفسها.

الخبرة العملية وواقع الحال الذي عصف بالقضية وبالأرض والحقوق، لا تتسجم معه عبارات الإطناب بإدارة أمريكية جديدة ولا بحكومة إسرائيلية جديدة ولا «برفع الآمال بتلويح بايدن بطاقة حمراء» بوجه السياسة الاستعمارية لإسرائيل.

##### التجريب والتخريب

جرب الفلسطينيون ومن خلفهم العرب، الرهان على إدارات أمريكية متعاقبة وحكومات إسرائيلية، نسفت كل الأوهام بإقامة دولة للمستوطنين داخل «الدولة الفلسطينية» التي يُنتظر تحقيقها بسياسة أمريكية مغايرة وإسرائيلية يُذعن لها، السنوات المقبلة للديمقراطيين في البيت الأبيض لن تعمل على تضويد الجراح الفلسطينية، ولا لإعلاء شأن الحقوق التاريخية للفلسطينيين، من الممكن أن تعمل على إعادة دور لسياسة أمريكية برعاية التيه الفلسطيني من جديد في دهاليز المفاوضات لسنوات قادمة وهكذا...

في تجربة بوش الأب وإدارة كلينتون وبوش الابن وأوباما، عبُرَ كثيرة ومحطات فاصلة بما يخص مآلات الوضع الفلسطيني والعربي، الانغماس والحماس الذي يبديه البعض لإدارة بايدن «المُخلص» باتوا في حاجة لمن يخلصهم من ورطات الارتجالية الفاشلة لسياسة عربية وفلسطينية تتكرر منذ سنوات ما بعد أوصلو دعوات مراجعتها، وإذا كان عقد الآمال ينصب على تغيير السياسة الأمريكية في المنطقة العربية خلافاً للفجور الذي أبدته إدارة ترامب في ملف الصراع العربي الإسرائيلي، فهو لن يمس العلاقة الوثيقة بالتطبيع العربي الصهيوني الذي يفخر الجمهوريون والديمقراطيون بإنجازه لحليفهم، غير أن الخندق المشكل بين أنظمة عربية والمؤسسة الصهيونية لن يردم بمعول أمريكي خدمة لقنوات اتصال مع المفاوضين.

## أهمية الشارع العربي

قنوات الاتصال الأمريكي - الفلسطيني العربي، كانت وستبقى لتمرير الضغوط الممارسة على الطرف الفلسطيني للقبول بإملاءات المحتل، أضيف إليها عامل عربي لموازرة هذه الضغوط بشكل علني ومباشر، وأصبح وكيلاً للمستعمرات الصهيونية وترويج بضائعها، وتبنى طروحات صهيونية وتلمودية مناهضة أساساً للوجود العربي والفلسطيني فوق أرضه التاريخية، التوهم بموقف مغاير عما ألفته عقول ملايين العرب، يعني الجهل الكامل بسياسة أمريكا المتعلقة بترويض الفلسطينيين والنظام العربي بتسويق شعارات فارغة عن السلام وحل الدولتين، التي اعتمد عليها الإسرائيلي بإحداث ثقب لا متناهية من الاستيطان في جغرافيا أصحاب الأرض وتقطيع أوصالها.

ثم ما الذي يجبر أمريكا على تغيير سياستها مع حليفها الوثيق في تل أبيب؟

وقد أنجزت في عهد ترامب، صهينة وتطبعيا، بيقان مفخرة لأي إدارة أمريكية وإسرائيلية، فدون الاعتماد على شارع عربي وفلسطيني لن يتغير واقع الحال، ودون حصول الفلسطينيين على حليف مماثل لأمريكا بظهرهم، بعيداً عن الشعارات، يدعم تطلعاتهم ويقف بوجه السياسة الصهيونية والأمريكية، سيبقى الرهان على منظومة عربية بجامعتها ومبادراتها ونظمها مضیعة للوقت والأرض، ولا جدوى منه بما يخص دعم صمود الفلسطينيين، كل هذه الأحلاف لم تستطع حماية شجرة زيتون

من فأس المستعمرين، وكل هذا التمنين الفارغ بدعم الفلسطينيين لا يرقى لحماية بيت عربي مهدد بمشاركة الهدم الاستيطانية وطرد السكان، ولا يرتقي بمثل ما تحظى به لوبيات إسرائيل والمؤسسة الصهيونية التي أصبحت لها فروع عربية بنغورية وهرتزلية، يحتفى بها في بعض عواصم العرب المتحدة لأول مرة على مجابهة الحقوق الفلسطينية مع إسرائيل.

جو بايدن الديمقراطي، لن يكون فلسطينياً بأمنيات تغيير العقيدة والولاء للمؤسسة الصهيونية، كما كل الإدارات السابقة، التجريب مجدداً بالعقلية نفسها لا يُسقط خطط الضم، ولا يفشل صفقة القرن ولا يعطل الهرولة نحو التطبيع، ولا يحقق وحدة داخلية فلسطينية، ولا يعزز جبهة عربية شعبية، دون هذه العناوين ستمضي سنوات أخرى بزمن «الجرجرة» الذي رسخه شامير، وتكملة عقلية مستريحة لكل شيء وعلى رأسها استكانة الفعل الفلسطيني المنتظر استئناف مشقته مع أي إدارة دون إدارة الإنسان الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2021/2/1

## ٥. عقبات قانونية في طريق الانتخابات الفلسطينية

وسيم جابر الشنطي

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الجمعة 2020/1/15م مرسوماً حدد فيه مواعيد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني على ثلاثة مراحل. حيث ستجري الانتخابات التشريعية في 22 مايو/أيار، والرئاسية في 31 يوليو/تموز، والمجلس الوطني (برلمان منظمة التحرير) في 31 أغسطس/آب 2021.

وعلى الرغم من إصدار الرئيس الفلسطيني لمرسوم الانتخابات العامة الفلسطينية؛ إلا أنه ما زالت العديد من العقبات القانونية التي لم يتم إيجاد حلول لها حتى اليوم؛ الأمر الذي سيجعل من إلغاء العملية الانتخابية بقرار قضائي سيناريو مرجح الوقوع في ظل وجود العديد من المخالفات القانونية في المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات، وفيه تقاهمات الفصائل الفلسطينية بشأن الانتخابات.

### إشكالية تحديد مواعيد الانتخابات بالتتابع وليس التزامن

حدد المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات أن مواعيدها ستجري بالتتابع وليس بالتزامن، بمعنى أنها ستجري الانتخابات التشريعية ومن ثم الانتخابات الرئاسية ومن ثم انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني؛ وعلى الرغم من توافق الفصائل مؤخراً على هذه المسألة؛ إلا أن إجراء الانتخابات بالتتابع هو أمر مخالف للمادة (116) من القرار بقانون رقم 1 لسنة 2007 (قانون الانتخابات) والتي

نصت على أنه: " تجري الانتخابات الرئاسية القادمة بالتزامن مع أول انتخابات تشريعية تجري بمقتضى هذا القانون."

وبرأينا كان ينبغي أن يذكر في المرسوم الرئاسي بشأن الانتخابات أنها ستجري في دورة واحدة على الرغم من عدم تزامنها، وهذا ما حصل في مرسوم الانتخابات التشريعية لعام 2005م، والتي جرت بمعزل عن الانتخابات الرئاسية على الرغم من أن قانون الانتخابات النافذ وقتها كان ينص على أن " تجري انتخابات رئيس السلطة الوطنية وأعضاء المجلس الفلسطيني في آن واحد" ولذلك فقد ورد في المرسوم الرئاسي وقتها أن الانتخابات ستجري في دورة واحدة ليكون المرسوم متوافق مع قانون الانتخابات الذي ينص على التزامن.

إن فصل الانتخابات التشريعية عن الرئاسية، غير جائز من الناحية القانونية، وفي حال لم يتم استدراك هذا الأمر، وتعديل المرسوم على أقل تقدير لينص على أن الانتخابات ستجري في دورة واحدة على الرغم من عدم تزامنها؛ فإن العملية الانتخابية برمتها ستكون حرية بالطعن بالبطلان أمام القضاء الفلسطيني.

### استناد المرسوم إلى قرار المحكمة الدستورية رقم (10) لسنة (3) قضائية:

استند المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات الفلسطينية في ديباجته إلى قرار المحكمة الدستورية رقم (10) لسنة (3) قضائية. الأمر الذي يثير عقبتين قانونيتين؛ الأولى تتمثل بعدم اعتراف حركة حماس وغالبية مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني بالمحكمة الدستورية؛ كون أنه تم تأسيسها في ظل الانقسام الفلسطيني، وهي موضع شك من قبل حركة حماس التي اعتبرتها بمواقف رسمية أنها محكمة مسيسة؛ وعليه يبقى التساؤل مطروح حول موقف حماس الآن من المحكمة الدستورية في ظل اعتماد مرسوم الانتخابات على أحد القرارات الصادرة عنها.

أما العقبة القانونية الثانية فتتمثل بما ورد في قرار المحكمة الدستورية المذكور أعلاه والذي قرر مهلة ستة أشهر لإجراء الانتخابات التشريعية. إلا أن تلك المهلة قد انتهت بتاريخ 12 يونيو (حزيران) 2019. وبالتالي تعد الدعوة للانتخابات بعد تاريخ 12 يونيو مخالفة لأحكام القضاء، وقابلة للطعن فيها، بموجب المادة (106) من القانون الأساسي الذي نصت على أن "الأحكام القضائية واجبة التنفيذ والامتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها على أي نحو جريمة يعاقب عليها بالحبس، والعزل من الوظيفة". وليس هذا فحسب، فإن أي انتخابات تجري بموجب هذه الدعوة التي تشوبها مخالفة للقانون والقضاء، قد تكون عرضة للطعن من قبل أولئك الذين لن يحالفهم الحظ بالفوز، بادعاء أن الانتخابات تمت بناءً على دعوة باطلة قانوناً وقضاً.

" المحكمة الانتخابية المختصة" أحد العقوبات القانونية أمام الانتخابات

نصت المادة (20) من القرار بقانون الخاص بالانتخابات على أنه: " بمقتضى مرسوم رئاسي تشكل محكمة قضايا الانتخابات من رئيس وثمانية قضاة بناءً على تنسيب من مجلس القضاء الأعلى".  
تنص المادة السابقة أن محكمة الانتخابات تشكل بناءً على تنسيب من مجلس القضاء الأعلى، ومن المعروف أنه بسبب الانقسام الفلسطيني الداخلي يوجد مجلسين للقضاء، أحدهما في الضفة الغربية، والآخر في قطاع غزة، وهما منفصلين تماماً عن بعضهما البعض؛ ويشكك كل منهما بشرعية الآخر.

إن اختيار قضاة المحكمة الانتخابية لن يكون بالأمر الهين، وفي حال تفرد الرئيس عباس في اختيار القضاة دون مشاوره حماس؛ فسيمثل هذا الأمر عقبة كبرى في طريق الانتخابات؛ خاصة أن لمحكمة الانتخابات صلاحية في الفصل في كافة الطعون الانتخابية سواء المتعلقة بالترشح أو النتائج وغيرها.

ومن الممكن حل هذه الإشكالية من خلال تنسيب قضاة مستقلين مشهود لهم بالنزاهة والكفاءة، وان تضم تشكيلة المحكمة قضاة من الضفة وقطاع غزة مناصفة. كما انه من الممكن الاستعانة بقضاة عرب أو قضاة دوليين للرقابة على عمل المحكمة حتى لا تكون هذه المسألة المفصلية عقبة أمام العملية الديمقراطية.

### مدى جواز الاستناد الى الحوارات الوطنية في تنظيم العملية الانتخابية بدلا من القوانين

من المعلوم أنه يوجد تفاهات بين حركة حماس وفتح حول إجراء الانتخابات العامة بما يخالف أحكام القانون الأساسي والقوانين ذات العلاقة، فهل تبيح تلك التفاهات مخالفة القوانين، وما موقف القضاء الفلسطيني من ذلك في حال أراد أحد الأطراف إعاقة العملية الانتخابية إن لم تعجبه نتائجها؟ للإجابة على السؤال السابق فإنه يجب التوضيح بداية إلى أن اتفاقات الحوار الوطني بين الفصائل لا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال بمثابة قوانين، ولا يمكن الاستناد إليها أمام المحاكم في إجراء العملية الانتخابية، كونها ليست أحد مصادر التشريع، والقضاء كما هو معلوم يعتمد في أحكامه على القانون فقط، وليس على ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل.

وما يؤكد ما سبق قرار المحكمة العليا بصفتها الدستورية في الطعن رقم 2012/1 أن اتفاق الفصائل الموقع في العاصمة القطرية، والمعروف باسم «اتفاق الدوحة»، والذي نص على تولي الرئيس عباس رئاسة الوزراء بالإضافة إلى مهامه الرئاسية، «يخرج عن مفهوم التشريع المنصوص عليه في القانون الأساسي»، وبالتالي لا يجوز له أن يخالف أو يعطل أو يعدل نصوص القانون.

وعليه؛ فإن أي مخالفة لأحكام القانون فيما يتعلق بالانتخابات، تكون عرضة للطعن بالإلغاء أمام القضاء الفلسطيني، حتى لو كانت الفصائل الفلسطينية قد توافقت على تلك المخالفات، فلا يكون

مجال أمام القضاء إلا قبول الطعن موضوعاً وإلغاء الانتخابات ان كان فيها أي عوار قانوني؛ وللخروج من هذا المأزق فيجب ان يتم تحويل ما يتم التوافق عليه بين الفصائل الفلسطينية إلى قوانين نافذة.

بيروت، 2021/2/1

## ٤٦. ماذا وراء خطاب كوخافي بشأن إيران؟

رون بن يشاي

في هذه الأيام وقبل بدء المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي، يستخدم اللاعبون الشرق أوسطيون أفضل ما لديهم من أدوات ضغط للتأثير في إدارة بايدن ودفعها في الاتجاه الذي يرغبون فيه. عامل الوقت يلعب دوراً مهماً. بالنسبة إلى النظام في طهران من الملح والعاجل رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها الرئيس السابق دونالد ترامب بسرعة، كي يستطيع الاقتصاد البدء بالتعافي، ولكي يشعر المواطن الإيراني بذلك.

في الجهة المضادة، من المهم لإسرائيل والسعودية والإمارات وسائر حلفاء الولايات المتحدة حدوث العكس تماماً: أن تبتز الولايات المتحدة أكبر عدد ممكن من التنازلات من إيران قبل البدء برفع حظر النفط عليها والقيود على نشاطاتها في الساحة المالية الدولية.

في المقابل، يحتاج واضعو السياسات في واشنطن إلى وقت - أولاً من أجل بلورة مخطط إدارة الحوار الدبلوماسي مع إيران، وبعد ذلك المفاوضات بحد ذاتها، وأخيراً التنفيذ. هذه مهمة صعبة للغاية عندما يكون المقصود الولايات المتحدة وإيران، اللتين فُقدت الثقة بينهما. لذلك يسعى وزير الخارجية الأميركي الجديد، توني بلينكن، لخفض التوقعات وإقناع الأطراف بالتخلي بالصبر. هو لا يريد أن يجذب الإيرانيون إلى القيام باستنزافات كي يثبتوا للولايات المتحدة أنهم سيتوجهون بسرعة نحو سلاح نووي إذا لم تسارع إلى رفع العقوبات. وهو أيضاً لا يريد من حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعلى رأسهم إسرائيل، الشعور بأن أميركا تخلت عن مصالحهم ويتحركون بتسرع للدفاع عنها.

في ضوء هذا كله، أوضح بلينكن لجميع المعنيين، في مؤتمر صحفي في واشنطن، مؤخراً، أن عملية العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران ستستغرق وقتاً. الكثير من الوقت. كما أوضح أنه يتوقع أن تقوم إيران بالخطوة الأولى وتلغي انتهاكاتها للاتفاق النووي. سفير إيران في الأمم المتحدة رد عليه في اليوم عينه وقال، إن الولايات المتحدة هي التي يجب أن تقوم بالخطوة الأولى.

من المعقول الافتراض أنه في نهاية مفاوضات مسبقة بين الولايات المتحدة وإيران، سنشهد عملية على مراحل، ستقوم في بدايتها الإدارة في واشنطن والحكم في طهران بخطوات صغيرة وبانية للثقة تجاه بعضهما. إذا تحقق الهدف وبُنيت الثقة سينتقلان إلى المرحلة التالية - بحسب طلب الولايات المتحدة، وربما بمشاركة سائر الدول التي وقّعت الاتفاق - وسيناقش الطرفان إدخال تعديلات وتغييرات على الاتفاق الأصلي، في الأساس تتعلق بالجدول الزمني.

بعد هذه المرحلة، من المعقول أن يقوم موظفو بايدين برفع كامل للعقوبات التي فرضها ترامب عندما انسحب من الاتفاق النووي. لكن، ستبقى كتلة أساسية من العقوبات أو تهديد باستخدامها لتشجيع الإيرانيين على البحث مع الأميركيين بموضوعات لم يُغطّها الاتفاق النووي الأصلي. وفي رأس هذه الموضوعات «مشروع السلاح» (تطوير، إنتاج، وتجربة رأس حربي نووي)؛ تقييد تطوير وإنتاج صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رأس حربي نووي؛ تعهد إيران بالتوقف عن تخريب استقرار دول المنطقة والسيطرة بالعنف بواسطة وكلائها في دول ومناطق في الشرق الأوسط. في هذه المرحلة سيكون هدف واشنطن التوصل إلى اتفاقات جديدة.

### دوافع كوخافي

صورة الوضع التي وُصفت هنا، والمعلومات الاستخباراتية التي تصل من الأرض، هما في تقديري اللذان دفعا رئيس الأركان كوخافي إلى أن يقول كلاماً واضحاً موجهاً إلى أسماع واشنطن وأيضاً إلى طهران. من المهم بالنسبة إلى كوخافي أن يعرف الجمهور في البلد ويفهم التهديد بكل تداعياته. قال كوخافي، من بين أمور أخرى: «العودة إلى الاتفاق النووي العائد إلى سنة 2015، أو حتى إذا صار هناك اتفاق جديد مشابه مع بعض التعديلات، هو أمر سيئ وخطأ. أيّ أمر يرفع الضغوط (العقوبات عن إيران) سيقدم لها الأكسيجين والهواء والوقت لكي تواصل خرق الاتفاق الحالي. يجب القيام بعملية سريعة لا يكون في نهايتها لدى الإيرانيين أي قدرة - وليس فقط قنبلة، بل أيضاً لا يكون لديها قدرة على الاندفاع نحو قنبلة (إنتاج رأس حربي خلال أسابيع).

وأضاف كوخافي إلى خطابه تهديداً، تقريباً مباشراً، عندما وصف التحضيرات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي بقيادته للهجوم على إيران، متى وإذا تحققت توقعاته.

يمكنني الجزم أنه لم يكن لدى رئيس الأركان أجندة أخرى لها علاقة بالصراعات التي يخوضها من أجل ميزانية الجيش في مواجهة وزارة المال، أو بعلاقته برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، غير الجيدة في الفترة الأخيرة. لكن الأمور التي قالها كوخافي في الشأن الإيراني هي دون شك تكرار لموقف رئيس الحكومة، وأيضاً يمكن أن تدعم مطالبة الجيش بزيادة مالية خاصة لتمويل الاستعدادات لهجوم على إيران.

من هنا، من يبحث عن مصلحة دفعت كوخافي إلى قول هذه الأشياء لن يجد صعوبة في العثور عليها. لكن بعد فحص قمت به مع بعض الجهات التي لها علاقة بالموضوع، ومن خلال معرفتي بكوخافي، أجزم أنه تحدث انطلاقاً من قلق عميق وبموجب مهمته - وليس لأن هناك من أملى عليه ما يقوله وما لا يقوله. بعد الخطاب قال كوخافي للمحيطين به، إن من واجب رئيس الأركان التحذير والإشارة إلى مخاطر وتهديدات وجودية عندما يراها، حتى لو تعرّض نتيجة ذلك لانتقادات بحجة أنه اقتحم مجالاً مخصصاً للسياسيين ويمكن أن يمس بالعلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة في واشنطن.

فيما يتعلق بالعلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة، أعرف بصورة أكيدة أن رئيس الأركان قال كلاماً مشابهاً وتفصيلاً أكثر لرئيس الأركان الأميركي، مارك ميلر، الذي زارنا قبل أسابيع معدودة. لذا واشنطن تعرف بدقة ما يفكر فيه كوخافي - والآن، العالم أيضاً كله يعرف. يمكن التقدير أن الكلام العلني الذي قاله كوخافي يهدف تحديداً إلى تقوية اليد الأميركية في لعبة البوكر التي تلعبها إدارة بايدن مع الإيرانيين. حقيقة أن واشنطن لم ترد أبداً على كلام رئيس الأركان الإسرائيلي، بينما سارع مستشار خامنئي إلى معارضتها والزمع أنه ليس من حق إسرائيل تهديد إيران، تعزز هذا التقدير.

### ثلاثة عيوب في الاتفاق

ما يقلق رئيس الأركان والقيادة الأمنية الإسرائيلية ثلاثة عيوب أساسية في الاتفاق الأصلي. على رأس هذه العيوب هناك البند المسمى «غروب الشمس» (Sunset)، أو باختصار بند الغروب الذي وفقاً له، تستطيع إيران في سنة 2030 إدارة مشروع نووي كامل دون أي قيود، عند انتهاء صلاحية الاتفاق الأصلي الموقع في تموز 2015. هذا البند يسمح لإيران بالقيام بكل الاستعدادات المطلوبة لإنتاج قنابل نووية بموافقة المجتمع الدولي. ومن هناك تقصر المسافة جداً للوصول إلى رأس حربي نووي أو دولة «على عتبة النووي»، قادرة على الاختراق نحو القنبلة خلال أسابيع دون أن يستطيع أحد كبحها بعملية دبلوماسية أو عسكرية.

الخلل الآخر الأساسي هو أن الاتفاق بين إيران والدول العظمى لا يمنع إيران من تطوير السلاح النووي بحد ذاته. لم تقر إيران بوجود ما يسمى «مجموعة السلاح» التي كان يترأسها مباشرة محسن فخري زادة الذي اغتيل، لذا يتجاهل الاتفاق هذا المكون الأساسي في المشروع النووي العسكري، ولا يمنع إيران من تنفيذه لأنه لا يخضع لرقابة تمنع وجوده.

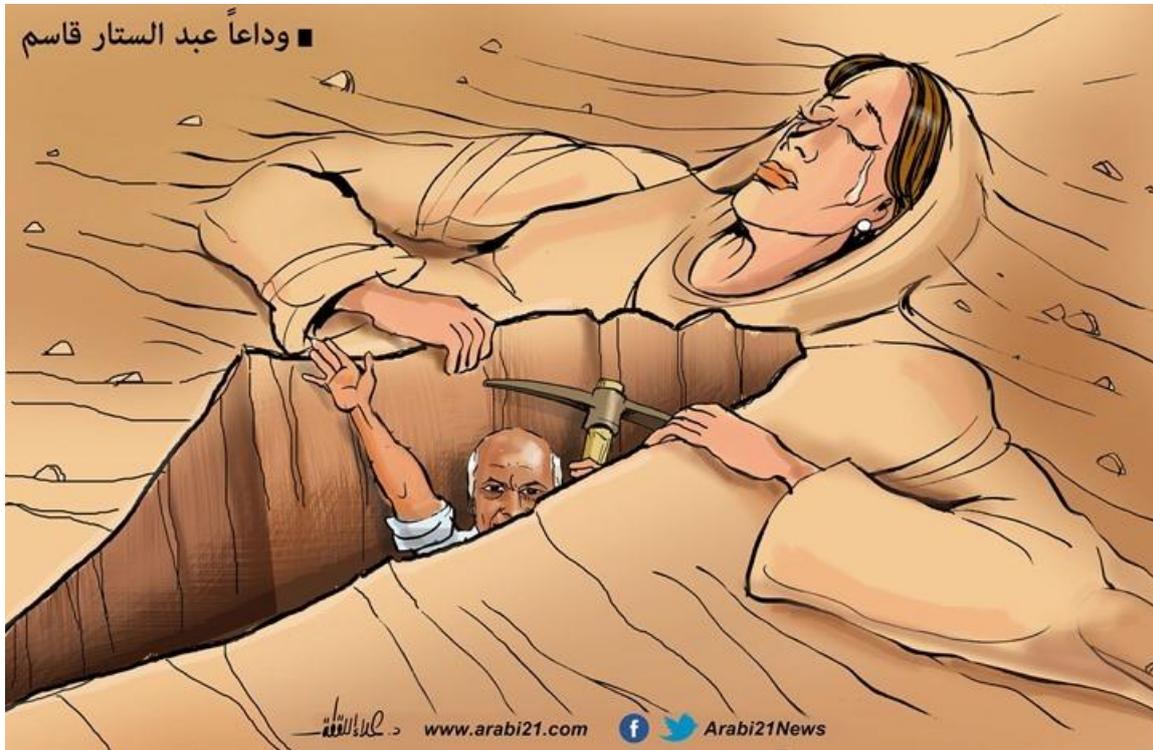
المشكلة الثالثة الأساسية في الاتفاق هي أجهزة الطرد المركزي السريعة من النماذج الجديدة التي طورتها إيران، وبدأت، الآن، بتركيبها في منشآت تحت الأرض في نتانز وفوردو.

يتخوف كوخافي من أنه سواء جرت المفاوضات بين إدارة بايدن وطهران أو لم تجر، لن يوافق الإيرانيون على إصلاح هذه العيوب، كما لن يوافقوا على التنازل عن الصواريخ البعيدة المدى. في المقابل، الأعمال التخريبية التي تقوم بها إيران بوساطة وكلائها لا تشكل خطراً وجودياً على إسرائيل. لذا ليست في مركز مخاوف رئيس الأركان.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/2/2

٤٧. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/2/1